

شك

تَشْكِينٌ فِي حُبِّي؟ لَكَ الْحَقُّ إِنِّي
خَلِيقٌ بَأَنْ تَنْسِيَ هَوَايَ فَتَنْطَوِي
إِذَا أَنَا لَمْ أَذْكَرْكَ فِي كُلِّ لِحْظَةٍ
إِذَا أَنَا لَمْ أَبْذُلْ شَجَائِي وَعَبْرَتِي
فَلَا حَبَّ عِنْدِي أَسْتَلْذُّ بِهِ الْجَوِي
أَلَيْلَايَ حُبِّي فِيكَ حُبُّ مُوَحَّدٍ
تَبْقَى بَقَاءَ الْقَلْبِ يَنْبُضُ دَائِمًا

جَدِيرٌ بِهَذَا الظُّلْمِ وَالرَّيْبِ وَالشَّكِّ
سَعَادَةٌ أَيَّامِي الَّتِي نَقَّتْهَا مِنْكَ
وَقَصَّرْتُ لَمْ أَسْأَلْ ثَوَانِيهَا عَنْكَ
عَلَى كُلِّ وَقْتٍ ضَائِعٍ كُنْتُ لَا أَبْكِي
بِمَا فِيهِ مِنْ سَقَمٍ وَمَا فِيهِ مِنْ ضَنْكٍ
تَنْزَهُ عَنِ رَيْبٍ وَجَلَّ عَنِ الشَّرِكِ
وَلَيْسَ لِسُلْوَانٍ وَلَيْسَ إِلَى تَرْكِ